

سَهْمًا نَمَا اجْرَى لَأَذَى عَلَى أَيْدِيهِمْ كَيْ لَا  
تَكُونَ سَاكِنًا إِلَيْهِمْ رَادَانِ يَرْجُوكَ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى  
لَا يَشْغَلْكَ عَنْهُ شَيْءٌ ۝ إِذَا عَلِمْتَ أَنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَغْتَلِبُ  
عَنْهُ فَلَا تَغْتَلِبْ أَنْتَ عَمَّنْ نَاصِيَتِكَ بِهِ ۝ جَعَلَهُ  
لَكَ عَدُوًّا لِيُجِوشَكَ بِهِ إِلَيْهِ وَحَرَكَ عَلَيْكَ النَّفْسَ  
لِيُدْوَ مَا قِبَالَكَ عَلَيْهِ ۝ مَنْ اثْبَتَ لِنَفْسِهِ تَوَاضِعًا  
فَهُوَ الْمُنْتَكِبُ حَقًّا إِذْ لَيْسَ التَّوَاضِعُ إِلَّا عَنِ رَفْعَةٍ  
فَنِيَّ اثْبَتَ لِنَفْسِكَ تَوَاضِعًا فَانْتَ الْمُنْتَكِبُ ۝ لَيْسَ  
الْمُتَوَاضِعُ الَّذِي إِذَا تَوَاضَعَ رَأَى أَنَّهُ فَوْقَ مَا صَنَعَ وَلَكِنْ  
الْمُتَوَاضِعُ الَّذِي إِذَا تَوَاضَعَ رَأَى أَنَّهُ دُونَ مَا صَنَعَ ۝  
التَّوَاضِعُ الْحَقِيقِيُّ هُوَ مَا كَانَ نَاشِئًا عَنْ شَهْوَةٍ عَظِيمَةٍ

وَتَجَلَّى

وَتَجَلَّى صِفَتِهِ ۝ لَا يُخْرِجُكَ عَنِ الْوَصْفِ إِلَّا شُهُودُ الْوَصْفِ  
الْمُؤْمِنُ لَا يَشْغَلُهُ الشُّنَاءُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى عَنِ أَنْ يَكُونَ  
لِنَفْسِهِ شَاكِرًا وَتَشْغَلُهُ حَقُوقُ اللَّهِ عَنِ أَنْ يَكُونَ لِحُظْوَةِ  
ذَا كَرَمٍ ۝ لَيْسَ لِلْحُبِّ الَّذِي يَرْجُو مِنْ مَحْبُوبِهِ عَوْضًا أَوْ  
يَطْلُبُ مِنْهُ عَوْضًا فَإِنَّ الْحُبَّ مِنْ بَدَلٍ لَكَ لَيْسَ الْحُبُّ  
مَنْ تَبَدَّلَ لَهُ ۝ لَوْ لَا مَيَادِينُ النَّفْسِ مَا تَحَقَّقَ سَيْرُ  
السَّائِرِينَ إِذْ لَا مَسَافَةَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ حَتَّى تَطْوِيَهَا  
رِحْلَتَكَ وَلَا قِطْعَةَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ حَتَّى تَحْوَاهَا وَصَلْتِكَ  
۝ جَعَلْتَ فِي الْعَالَمِ الْمَتَوَسِّطِ بَيْنَ مَلِكٍ وَمَلَكُوتِهِ  
لِيُعَلِّكَ جَلَالَتهُ قَدْرَكَ بَيْنَ مَخْلُوقَاتِهِ وَإِنَّكَ جَوْهَرَةٌ  
تَطْوِي عَلَيْكَ أَصْدَافَ مَكُونَاتِهِ ۝ اِقْبَا وَسِعَتَكَ